[247] أقسم قس قسما "، ليس به مكتتما (1) * لو عاش ألفي سنة (2)، لم يلق منها سأما حتى يلاقي أحمدا "، والنقباء الحكماء * هم أوصياء أحمد، أكرم من تحت السماء يعمي العباد عنهم وهم جلاء للعمى * ليس (3) بناس ذكرهم حتى احل الرجما (4) ثم قلت: يا رسول ا أنبئني أنبأك ا بخير عن هذه الاسماء التي لم نشهدها و أشهدنا قس ذكرها، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى ا عزوجل إلي أن سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا، فقلت: على ما بعثتم ؟ قالوا: على نبوتك، وولاية علي بن أبي طالب والائمة منكما، ثم أوحى إلي أن التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا علي، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والمهدي، في ضحضاح من نور يصلون، فقال الرب تعالى: هؤلاء الحجج لاوليائي، وهذا المنتقم من أعدائي، قال الجارود: فقال (5) سلمان: يا جارود هؤلاء المذكورون في التوراة والانجيل والزبور كذلك، فانصرفت بقومي وقلت في توجهي إلى قومي (شعر (6)): أتيتك يا بن آمنة الرسولا * لكي بك أهتدي النهج السبيلا فقلت وكان قولك قول حق * وصدق ما بدالك أن تقولا وبصرت العمى من عبد قيس * وكل كان من عمه ضليلا وأنبأناك عن قس الايادي * مقالا فيك ظلت به جديلا وأسماء عمت عنا فآلت * إلى علم وكن بها (7) جهولا (8)

---

(1) في المصدر: مكتما. (2) في المصدر: والكنز ألفى عمر. (3) في المصدر والكنز: لست. (4) الرجم: القبر. (5) في المصدر والكنز: فقال لى. (6) لفظة (شعر) ليست موجودا في المصدر. (7) في المصدر: وكنت به جهولا. (8) مقتضب الاثر: 37 - 43، وأخرجه أيضا الكراجكى في كنز الفوائد: 256 - 258.